سلسلة الهدي والنور }}476{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ارفع صدرك. لو تسمحون يا شيخ. تفضل. النجاة في اتباع كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم اه وهي صالحة لكل زمان ومكان نجد هناك يعني بعض الاراء - 00:00:00

وبعض الافكار المعاصرة في هذا الزمن تقول نعم الشريعة صالحة لكل زمان ومكان ولكن ينقصنا التعامل مع هذه الشريعة فيوسعون باب المصالح المرسلة ويوسعون باب القواعد الفقهية التي تنص يعني مثلا امور - 00:00:17

هذي دعوه يعبر عما في نفسه. نعم. يسمونه بمصطلح الفكر الحر يا شيخ. اه. هم نعم يقول نحن من من اهل السنة والجماعة والمصدر في التلقي هو اذا قال العجائز ان شاء الله بيكون في محلها من اهل السنة والجماعة ان شاء الله - 00:00:38

طيب جزاك الله خير يا شيخ اه يكثفون دراستهم ويتوسعون في باب اصول الفقه وفي دراسة الاصول التي وضعها من قبلنا من السلف رحمة الله عليهم لملائمة العصر يسمى هذا - 00:00:58

بالفكر الحر اللي يعني لا يخرج عن الشريعة الاسلامية ان شاء الله فما ادري يا شيخ ما هي وجهة نظرك اي نظركم عن هذا المنهج لماذا يسمونه بالفكر الحر وهو فيما نقلت عنهم ليس حرا بل هو مقيد - 00:01:21

بالكتاب والسنة فهل هذه التسمية صحيحة ان كان صحيحا فهو كلام ينقض بعضه بعضا ينقض اخره اوله واوله اخره. هذه واحدة الثانية ولعلها الاخيرة هل هم فعلا يدرسون الكتاب والسنة - 00:01:43

حتى يكون ذلك ضمانا لهم في تطبيق ما زعموا من التسمية بالفكر الحر فيما لا يخالف الكتاب والسنة اليس هكذا يقولون فكرهم حر بشرط عدم مخالفة الكتاب والسنة. نعم هل هم - 00:02:14

صادقون عمليا في تطبيق هذا الاصل الذي وضعوه على ما فيه من تنافر وتناقض كما ذكرت انفا قد يقول قائلهم نعم نحن ندرس الكتاب والسنة ولا نقدم رأيا حرا يخالف شيئا من الكتاب والسنة - 00:02:37

من السهل ان يدعي اي مدع دعوة لكن الامر كما قال ذلك الشاعر القديم والدعاوى ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعياء فمن الشاهد ان يدعي الانسان دعوة وكل يدعي - 00:03:05

وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذاك اذا لابد ان يصدق الخمر الخبر لابد ان يظهروا لنا ما يؤكد للمسلمين انهم صادقون في ادعائهم انهم في صيرورتهم الى ما سموه بفكر الحر زعموه - 00:03:29

هم لا يخالفون الكتاب والسنة يجب ان يقدموا للعالم الاسلامي ما اه يحملهم على ان يصدقوهم في دعواهم هذه وانا اقطع انهم لن يستطيعوا الى ذلك سبيلا. ذلك لاننا قد نصدقهم بانهم درسوا الكتاب والسنة - 00:03:55

وكل الفرق الاسلامية تدرس الكتاب والسنة لانهم في الظاهر كلهم مجمعون واني ما اقول في الظاهر مجمعون على ان القرآن هو كما قال رب الانام انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:04:20

وانهم كل الطوائف يرجعون اليهم اقول بعض الطوائف الاخرى تزعم ان هناك قرآن ضائع ومفقود مصحف فاطمة كما لابد انكم تعلمون ست ارباع القرآن زعموه انه في مصحف فاطمة المفقود. الشاهد - 00:04:41

قد يدعون بانهم يدرسون القرآن لكننا نقول هل يدرسون القرآن على اساس قوله تبارك وتعالى فيه مخاطبا النبي صلى الله عليه واله

وسلم بقوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليك - 00:05:03
ان وهل هم معنا اعني مع اهل السنة والجماعة وكل الطوائف الاسلامية التي اعتبر ان السنة والاصل الثاني بعد القرآن الكريم هل هم يفسرون قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين اي بالسنة التي تجمع قوله - 00:05:26
وفعله وتقريره ان ربما يقولون نعم نحن معكم سنقول اخيرا وسيظهرون انهم ليسوا معنا عملية هل درسوا السنة على منهجي اهل الحديث والسنة ودرسوا الاسانيد ودرسوا علم الجرح والتعديل ودرسوا عشرات المئات بل الالوف - 00:05:52
من رواة السنة وعرفوا منزلة كل راوي من هؤلاء اه تاريخه صدقه حفظه اتصاله مع من يرمي عنه انقطاع عنه الى اخره هل تظن انه فعلوا ذلك انا اسألك الان - 00:06:20
هل تظن بالنسبة الدراسة يعني هم يقولون نحن في تصحيح الاحاديث وتظعيفها نرجع الى الشيخ ناصر الله اكبر نعم يعني هذا هذا بيذكرني بحزب التحرير لما كنت تناقشهم في دمشق - 00:06:40
اقول للجماعة انتم بدكن تقيموا دولة الاسلام وهاي كتاب تقي الدين النبهاني رحمه الله دولة لا من يسمى كتاب قديم. امام الحكم نظام الحكم في الاسلام احسن يقيم احكاما على احاديث ضعيفة - 00:07:01
ولا اصل لها فكيف تريدون ان تقيموا الدولة وانتم دستور الدولة حتى الان ما هو واضح لديكم وكنت اقول واقول الواحد طويل الى اخره. فارجعوني الي وتعتبروني خصما وتقبلون شهادتي بانه هذا حديث صحيح وهذا الحديث ضعيف - 00:07:20
هؤلاء اذا هذا الكلام الذي نقلته هو دليل ما قلناه انفا ما درسوا الكتاب على ضوء السنة ولا درسوا السنة على ضوء علم الحديث ومصطلح الحديث والجرأ والتعديل لذلك هؤلاء علمنا - 00:07:42
بالرأي الحر والانفلات عن الاحكام المنصوص عليها في الكتاب والسنة والسنة صحيحة وانا اضرب لكم مثلا او اكثر من مثل هناك كتاب مشهورين في العالم الاسلامي اليوم وهم من هذا النمط وان كانوا - 00:08:02
ما رفعوا هذا العنوان الذي انسى الان تعلنه عنهم لكنهم هم يطبقونه حرفيا آآ عما قريب توفي ونسأل الله ان يغفر لنا ولهم الشيخ محمد الغزالي مصري هذا رجل كاتب اسلامي كبير - 00:08:23
وبعض الجرائد هنا وغير هنا الى اخره بمناسبة وفاته فرفعوا الى السماء ذلك لانهم لا يعلمون العلم وكما قيل الحديث الضعيف هذا لا يصح سندا لكن معناه صحيح آآ لا يعرف الفضل لذوي الفضل الا ذوي الفضل. ها - 00:08:45
لا يعرف الفضل لذوي الفضل الا ذوي الفضل. لا يعرف قدر العالم الا اهل العلم فتجد الكتاب وما اكثرهم في هذا العصر يظنون ان كل من كان عنده لسان طلق - 00:09:16
او قلم سيان يستطيع ان يكتب في القرآن وفي السنة وفي ترجمة العلماء فيرفعون هذا ويقيضون هذا والى المقصود الغزالي هذا مع هذه الشهرة العالمية التي اخذها في الاسلام حتى الدولة السعودية - 00:09:34
اعطته ايش قعدت ايش؟ الملك فيصل فهو اخذ الجائزة من هنا اول مرة يطعن فيه من هنا هذا رجل كان يؤسس مذهبا عنوانه ما ذكرته وان كان هو لم يعنون - 00:09:54
تجده لا يتبع السنة الصحيحة ويحكم عقله في السنة الصحيحة وليس بها الفقهاء وهو يزعم بانه مع الفقهاء الاجلاء الكبار الى اخره وكتابه المعروف شو اسمه نعم؟ السنة النبوية بين الفقه ايوا - 00:10:14
هذا فيه طامات. طامات من الناحية الفقهية طمات في الناحية الحديثية انتصار لبعض الطوائف الموجودة اليوم لا لشيء سوى انه كما قال ايضا الشاعر اتاني اواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاويا - 00:10:36
فتمكن فتمكن هذا رجل عقلاني هذا رجل عقلاني ومثل بعض الاحياء لا يزالون يسيرون مسيرته ويمشون حذف القذة للقدوة خلفه فهو ينكر الاحاديث المتفقة على صحتها ويصحح الاحاديث الضعيفة ويصرح بهذا - 00:11:00
وكنت اول نشهدة علمية آآ اتمنى ان اقوم بعمل اخدم بالسنة كتب الي احد اخوانا السلفيين الذين كانوا في دمشق وسافروا الى القاهرة وانتموا الى الازهر فكتب اليه بانه الشيخ محمد - 00:11:28

الغزالي طلب مني ان اطلب منك ان تخرج كتابه فقه السيرة وكان صدر منه الطبعة الاولى وانا متل اللي بيقول عنه بالشام ما بيلقى مدح يومها يعني. اما اليوم كما انت تعلم - 00:11:52

المهم قبلت ذلك فخرجت له الكتاب واذا به يرى مقدمة يفشل فيها عن منهج العلم زعمة بعد ما بيقدم مقدمة يرفع طبعا من شأن المخرج كما هو طبيعة كل الناس. هو عن عقيدة هو عن - 00:12:14

هو على النفاق الله اعلم. نعم؟ المهم كذلك الشاهد يقول لكن الشيخ يعني جزاه الله خير على حسب المنهج العلمي هو صحح بعض الاحاديث وضعف احاديث اخرى لكن انا رأيي - 00:12:39

انه بعض هذه الاحاديث صحيحة لا تصح وبعد ما ضعها في صحيح عندي ويضرب مثلا لما صاحبته حديث البخاري ان الرسول عليه السلام اغار على بني المصطلح وهم على مائهم - 00:13:01

قل هذا حديث لا يمكن ان يكون صحيحا لماذا لانه الاسلام اه نعم؟ ايوا الاسلام لا يحارب قوما الا بعد الانذار هذه دعوة صحيحة هذه دعوة صحيحة لكن نحن نقول له من اين لك انه ما انذره من قبل - 00:13:19

من اين لك انهم ما بلغتهم دعوة الرسول وقد نكث في قومه كذا سنين فادعائك انه اغار عليهم ولم تبلغه دعوة الرسول عليه السلام هذه مجرد دعوة فبمجرد الدعوة ضعف الحديث الصحيح - 00:13:42

فانا قلت انت تدعي انه ازار ولم تبلغه الدعوة ما هو دليلك ما عنده ذنب الا مجرد الدعوة ضعف الحديث الصحيح ثم قلت هناك احاديث اخرى صحيحة. ان الرسول عليه السلام كان اذا اراد غزو قوم ورى - 00:14:03

مرة وقال عليه السلام الحرب خدعة او خدعة او خدعة وروايات قلت هل تريد انه الرسول عليه السلام تصل سياسته وحاشاه لكل ما اراد ان يغير على قوامه انه خذوا عذركم - 00:14:32

انا مهاجمكم والله اكبر ها؟ مستحيل. مستحيل هذا مستحيل شرعا مستحيل عقلا مستحيل سياسة الى اخره فلا شك اذا نحن نفهم من هذه الاحاديث ان الرسول عليه السلام اذا قال الحرب خدعة وخدعة - 00:14:55

الا يخادع قوما لم تبلغهم الدعوة وانما يخادم يخادع اعداء الله عز وجل الى اخره. جاء الى حديث اخر طعسناه من سنن الترمذي قال بس انا بشوفه هذا حديث صحيح. ليش - 00:15:15

لانه معناها مقبول احبوا الله لفلان. لا احبوا الله لثلاثة اه منها آآ لنعمه من اهل بيته ونحو ذلك غير هذا الحديث مشهور الخلاصة قلنا يا رجل وانا التقيت معه - 00:15:30

لبعض الجلسات التي كانت تعقد بالجامعة الاسلامية فيما يسمى المجلس الاعلى مجلس الامناء الاعلى ايوة وقلت له يا شيخ انت تكلمت في المقدمة كذا وكذا وهذا الكلام تكلمت معه بتفصيل - 00:15:56

فقلت لو انك تعيد النظر خاصة في ردة الحديث الصحيح وانت ما عندك حجة ان الرسول اغار عليهم ولم تبلغهم الدعوة. ونحن معك ان الرسول حاشاه ان يحارب قوما وقد قال - 00:16:14

ابن عباس كما في صحيح البخاري ما قاتل رسول الله قوما الا بعد ان يبلغهم الاسلام اه فوعدني خيرا لكن انا كتبت في بعض التعليقات والى الان لم يف وعسى ان يفي - 00:16:29

وانتقلوا الى الى رحمة الله عز وجل فالمقصود يا اخ الاسلام ان الرأي الحر هذا الحقيقة يصدق فيه يعطيك من طرف اللسان حلاوة. هم. ويرو عنك كما يروغ الثعلب فهذه مكيدة للمسلمين اليوم - 00:16:47

اخذوا حذركم اتفضل لاقول ان كلمة الستر من اخطر المصطلحات التي ظهرت في هذا العصر. نعم لان كلمة الحب كلمة مبطنة ظاهرها فيه الخير وبطنها فيه السوء هذا من جهة المعنى. اما من جهة اللفظ - 00:17:09

ايضا فهي باطلة لان كلمة الفكر الحر لا يعرفها التاريخ الاسلام قط ابدا بهذا المصطلح ما عرفت قط وحين واذ الامر كذلك فان خطر هذه الكلمة اذ لهنا كثيرا وكثيرا جدا عندما ظهرت طائفة اخذت هذه الكلمة على علاتها - 00:17:34

من غير تفريق بين الحق وبين الباطل ولذلك اقول بانه اه كلمة الفكر الحر تفضي الى الطعن في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى

الله عليه واله وسلم واقول بان هذه الكلمة ايضا اودت - 00:17:59
الى بكثير من اه الكفار المفكرين اه والعلماء الكفار الذين يبغضون الاسلام ان يطعنوا في القرآن الكريم وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان يسكت الناس من امامهم وان يسمعوا كلامهم - 00:18:17
ولا يردوا على باطلهم هذا وجدناه في كثير من المؤتمرات التي وقعت تجد ان واحدا اه يعني اشبه ما يكون بالجرز الخبيث النتن يقف ويطعن على الاسلام ونحن ساكتون بدعوى ماذا؟ حر بدعوى الفكر الحر - 00:18:36
واما الاسلام ضمن الحرية في الاديان ولا ينبغي ان نعترض على مثل هذا الانسان لانه هذه هذا فكره ولكن نحن نعرض الاسلام عرضا لعله يقتنع وهذا من باب ايضا الفكر الفردي. فلذلك الحقيقة هذه الكلمة تبناها عدد - 00:18:56
اخواننا ايضا الدعاة للاسف الشديد وصدقوها بعجلها وبزرها ولن يفرقوا بين ابيضها وبين اسودها. وظنوا انهم بذلك يقطنون صنعاء اما قضية دراسة الفقه والإفادة من هذه القواعد العظيمة. التي اسسها علماء اصول الذكر. فالحقيقة انهم حرفوها - 00:19:18
عن مواضعنا وكما فعلوا ايضا في قواعد المصطلح بعض المعاصرين الان الذين ارادوا ان يردوا الحديث بدعوى انهم يضعون قواعد جديدة في مصطلح الحديث. ايضا اخذوا يحرفون وهذا من باب اولى. اخذوا يحرفون قواعد علم الاصول عن مواضعها. ويضيفون قواعد جديدة بدعاهم ويقول - 00:19:40
اننا نحن اصحاب رأي واصحاب عقل وقد توصلنا بحكم التطور العلمي والفكر الحر الى ان نضيف وان نحذف وان نقدم وان نؤخر كما نشاء. هذه بلية كبيرة يا اخ خالد. ولذلك ينبغي ان يحذر من الشباب وبخاصة طلبة العلم - 00:20:04
وان يردوا كل كلمة حتى كلمة شيخنا كلمة هذا المصطلح الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان هذه كمان من البلايا والطامات. هذه تفضي الى هذه الكلمة. ما وضعوها عن مواضعها - 00:20:24
وكما فعلوا ايضا في قواعد المصطلح بعض المعاصرين الان الذين ارادوا ان يردوا الحديث بدعوى انهم يضعون قواعد جديدة في مصطلح الحديث ايضا اخذوا يحرفون وهذا من باب اولى اخذوا يحرفون قواعد علم الاصول عن مواضعها ويضيفون قواعد جديدة بدعواهم ويقول - 00:20:44
اننا نحن اصحاب رأي واصحاب عقل وقد توصلنا بحكم التطور العلمي والفكر الحر الى ان نضيف وان نحذف وان نقدم وان نؤخر كما نشاء. هذه دليلة كبيرة يا اخ خالد. ولذلك ينبغي ان يحذر منها الشباب. وبخاصة طلبة العلم - 00:21:06
وان يردوا كل كلمة حتى كلمة شيخنا كلمة هذا المصطلح الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان. هذه كمان من البلايا والطامات. هذه تفضي الى هذه الكلمة. اذا ولدت ما هو ما وضعوها - 00:21:26
الذي يتأولها. نعم. اي نعم. ولذلك بارك الله فيك نحن معهم باننا نعتمد تصحيح وتضعيف شيخ السنة في هذا الزمان محمد ناصر الدين الالباني عفوا ولكن ايضا نعتمد فقهه وهذا الذي يريدون ان يصلوا بفكرهم الحر ان يطعنوا على منهج الشيخ في الفقه - 00:21:44
ان يطعنوا على منهج الشيخ بالفقه. فنحن نؤيده ونصدقه في تصحيحه وتضعيفه واستنباطه الاحكام التي فما لم يسبق اليها من قبل. ولذلك جزاك الله خير على انك انت عرضت هذه الفكرة على مبدأ الفكر الحر ليكون هذا الحوار الذي - 00:22:07
انبت مثل هذه الكلمات التي سقناها والله اعلم بالحب يعنون به الفهم الخاص للادلة الشرعية سنعمل شرعية في دعائية الدعاية هذا الذي نمشي يا استاذ ولا بارك الله فيكم عفوا نريد ان اهديك الى كلام الشيخ محمد شقراء - 00:22:27
اه الان هناك آآ يوسف القرضاوي اصلحنا الله جميعا الف كتابا في تأييد كتاب الغزال السنة النبوية وكيف نتعامل معها يؤيد طول الخط طريقته ثم هناك يتعرض الى بعض الاحكام ومن تلك الاحكام مصافحة المرأة الاجنبية - 00:22:52
فانه يترك الحديث الصحيح انه اني لا اصافح النساء ويستدل بحديث الجارية التي وقف عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤولها بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصافحها - 00:23:21
كما انه في كتابه الايمان والحياة يأتي الى حديث من الاحاديث الموضوعة من حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه. وهو موجود في اه معجم الطبراني الكبير ويكتب ستة او سبع صفحات للاستنباط من هذا الحديث - 00:23:36

اقعد الشيء الكثير انا اقول شيخنا بارك الله فيكم. نعم. يعني اه حتى يستريح طلاب العلم وانا دايما اقول لاخواننا طلاب العلم دعوا هذه المؤلفات الحديثة دعوها وتمسكوا بما هو قديم - 00:23:54

من سالف العهد وما يشبهه في هذا الزمان لان هذه المؤلفات الحديثة العصرية في الحقيقة اودت بالثقافة الاسلامية الصحيحة وصار ايضا تلهب عند الشباب من غير وعي ولا ادراك صحيح لمبادئ العلم وقواعده واصوله. نعم - 00:24:18

قبل ما انا اردت ان اقول للناس بكلمة الشيخ حمدي جزاه الله خير. مم عن بعض المؤلفات الشيخ القرضاوي وانه ينحو منحى الغزالي هما الظاهر انهم تزامن في الدراسة وفي الفكر ايضا - 00:24:38

يعده القرضاوي السادة هكذا؟ صح لكن ما فيها الفارق والله الثامنة والسبعين لانه انا قدر لي ان اعيش في خطر اياما الوفد السابق وكنت التقي مع القظاوي والغزالي فما شعر في هذا الفارق في السن - 00:25:01

لكن اشعر بانهم تزامنا في الدراسة والمقصود ثم اتفقا في المنهج المنحرف عن السنة تجد الغزالة اذا ضعف حديثا صار وراء ابو القرضاوي وقد يكون العكس تماما التقيا في كثير من الاحاديث الصحيحة في تضعيفها - 00:25:38

من اشهرها حديث البخاري الذي اصبح في هذا الزمن اه وسيلة بمعرفة المنحرفين عن السنة لان هذا الحديث يعالج افة قائمة في العصر الحاضر والناس ينجرفون باهوائهم وراءها من كان منهم على علم - 00:26:03

بان الشرع يخالف فيقول لا حول ولا ومن كان منحرفا عن السنة ويحاول تنشية هذه الافة باسم انه لا مانع منها اعني بذاك الحديث حديث البخاري لا يكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر - 00:26:28

والمعازف ينسون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسكوا قردتهم خنازير الغزالي ضرب به عرض الحائط القرضاوي معنى فعله لكن مع التعبير السوري كبش عليه. يعني زاد عليه فنقل كلمة اه ابن حزم الظاهري - 00:26:53

في حديث البخاري انه حديث موضوع وهذا لا يقوله انسان يعرف ما يخرج من فمه من عقله لانه الحديث موضوع كما يخفى على اخوانه كما لا يخفى على اخواننا جميعا هو ما رواه كذاب وضاع - 00:27:16

وهل في صحيح البخاري كذاب وضاء عاشاهم مع ذلك هذا الحديث جاء من طرق غير طريق البخاري التي يتمسك ينغمز مصلحة الاسناد في طريق البخاري. اه ان يأتي القرضاوي وهو يعلم - 00:27:33

اه رواية البخاري لهذا الحديث ويعلم علماء الحديث في الرد على ابي الحزم ويضرب بهذه الجهود العلمية كلها عرض الحائط ويقول قال ابن حزم انه حديث الموضوع هذا يدل انه يريد - 00:27:56

ان يساير العصر يعني ان يؤقلم الاسلام اسمى ايش؟ اهواء المعارضين في هذا الزمان منو هذا الشيء الكثير؟ لكن يبدو ان وراء الاكمة ما وراء ما وراءها. والله المستعان. اي والله. ونسأل الله ان يحيي السنة. امين. ويلهم - 00:28:14

العمل بها الامة. والسلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:28:32